AL KUT JOURNAL OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
Publisher: College of Economics and Management - Wasit University

نجاح المنظمات الفندقية على وفق التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات بحث وصفي تحليلي لآراء عينة من الموظفين في فنادق الدرجة الاولى في محافظة بغداد

Success of Hotel Organizations According to the Entrepreneurial Orientation towards Information Technology: A Descriptive Analytical Study of the Opinions of a Sample of Employees in First-Class Hotels in Baghdad Governorate

م .د. حسن عودة غضاب[1]
Dr. Hassan Odah Ghdaab
hassan85@mtu.edu.iq

م. د. علي عيسى جاسم[2]
Dr. ALI lSSA JASIM
alialissa@mtu.edu.iq

الجامعة التقنية الوسطى- الكلية التقنية الادارية- بغداد
Middle Technical University – Technical College of Management - Baghdad

المستخلص:

يختبر البحث الحالي النجاح التنظيمي بوصفه المتغير المستقل والمتمثل بـــــ(الكفاءة، الفاعلية، الرؤية الاستراتيجية ، ادارة المعرفة) ، على وفق التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات والمتمثلة بـــــ (الابداع التكنولوجي والهجومية التنافسية التكنولوجية والاستباقية التكنولوجية والاستقلالية التكنولوجية)، لعدد من المنظمات العراقية في العاصمة العراقية- بغداد، وقد تكونت عينة البحث من (70) فرداً شملت كل من مديري الأقسام، ومديري الشعب، الموظفين، ولتحقيق أهداف البحث تم استعمال المنهج الوصفي- التحليلي، لغرض جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات، واستعملت استمارة الاستبانة بوصفها اداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بمتغيرات البحث وتكونت من (32) فقرة التي تم حُللت باستعمال الكثير من الوسائل الاحصائية أهمها: الانحراف المعياري، والوسط الحسابي، ومعامل التحديد R^2،وبعد إجراء عملية تحليل البيانات باستعمال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) أظهر البحث هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين أبعاد النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات على مستوى المنظمات المبحوثة،

وانتهى بمجموعة من المقترحات من ضمنها ضرورة اعتماد المنظمات المبحوثة أبعاد النجاح التنظيمي مما يتطلب اهتمام أكثر ودراية من لدن المديرين والعاملين بأهمية النتائج المرجوة في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.

الكلمات المفتاحية: **النجاح التنظيمي، الكفاءة، التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات، الهجومية التنافسية التكنولوجية، الاستباقية التكنلوجية.**

Abstract

The current research examines organizational success as the independent variable، represented by (efficiency، effectiveness، strategic vision، knowledge management)، according to the entrepreneurial approach to information technology، which includes (technological innovation، technological competitive aggressiveness، technological proactiveness، and technological autonomy)، across several Iraqi organizations in the capital، Baghdad. The research sample consisted of (70) individuals، including department managers، section heads، and employees. To achieve the research objectives، a descriptive-analytical approach was utilized for data collection and hypothesis testing، employing a questionnaire as the data-gathering tool، consisting of (32) items، which were analyzed using various statistical methods، primarily standard deviation، mean، and R^2. After conducting the data analysis using the SPSS statistical analysis program، the research revealed a significant correlation and impact between the dimensions of organizational success and the entrepreneurial approach to information technology at the level of the organizations surveyed. The study concluded with several recommendations، including the necessity for the organizations involved to adopt dimensions of organizational success، which requires greater attention and understanding from managers and employees regarding the importance of the anticipated results in the entrepreneurial approach to information technology.

Keywords: organizational success، efficiency، entrepreneurial approach to information technology، technological competitive aggressiveness، technological proactiveness.

المقدمة:

تُعدُّ المنظمات الفندقية في مقدمة المنظمات التي تحتاج إلى التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات في تطورها ونجاحها فلا يمكن أن تبنى أي منظمة دون الاهتمام بنجاحها وتحقيق أهدافها التي تزيد من تطور المجتمعات الإنسانية.

وبهذا كان لزاماً على المنظمات الفندقية أن تصنع مؤشرات نجاح لتنافس المنظمات الفندقية العالمية، وعليه بدأت تلوح بالأفق الكثير من المفاهيم الحديثة لموضوعات لم تناقش من قبل، التي جاءت بها طبيعة المرحلة، بوصفها عوامل فعالة

لنجاح أي منظمة، ومن هذه المفاهيم هي التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات، من هذا المنطلق فان البحث يسعى لدراسة علاقة نجاح المنظمات الفندقية بوصفه متغيراً مستقلاً واعتمادها عل التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات كمتغير تابع؛ إذ تم هيكلة البحث في أربع محاور، حيث تضمن المحور الأول منهجية البحث ، بينما جاء المحور الثاني ليبين الجانب النظري للنجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.

أما المحور الثالث تناول الجانب العملي من حيث أهمية متغيرات البحث وأبعاده وتحليل فرضيات البحث، وأخيراً جاء المحور الرابع ليسلط الضوء على الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول

منهجية البحث

يسعى هذا المبحث إلى عرض مشكلة البحث فضلاً عن الأهداف المتوخاة منها، وتحديد أهمية البحث في الجانب النظري والميداني، وتوضيح حدود البحث الزمانية والمكانية، وكذلك منهج البحث المتبع، فضلاً عن المنهجية الميدانية للبحث وكما يأتي:

اولاً: مشكلة البحث

تواجه المنظمات الفندقية بصورة عامة في هذه المرحلة، تحديات وصعوبات كبيرة في بيئتها التي تتسم بظروف ديناميكية، وحالة اللاتأكد، الذي أصبح صفة ملاصقة لها، ولعل الكثير من العوامل المتغيرة هي التي زودت بيئتها بهذه الصفات، وعلى رأسها تصاعد حدة المنافسة، والتقدم المتسارع في الابتكار وخصوصاً في مجال تكنولوجيا المعلومات، التي فرضت على المنظمات بصورة عامة، وعلى الحقل الفندقي بصورة خاصة البحث عن فلسفة أعمق ورؤيا أشمل، تعتمد على اختيار المجالات المناسبة التي تستطيع عن طريقها الاستمرار وتحقيق النجاحات في عملها وبشكل استثنائي.

وعليه فأن مشكلة البحث تصب بشكل كبير في هذا الجانب المهم والفعال، خصوصاً إذا ما ادركنا بان نجاح المنظمات الفندقية على وفق (التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات) اذا ما تميزت به المنظمات الفندقية، فأنه سيكون عامل دفع مهم لتجاوزها العقبات المختلفة، وتحقيق النجاح، فضلاً عن تحقيق (الابداع التكنولوجي، والهجوم والتنافس، والاستباقية، والاستقلالية) في مجال تكنولوجيا المعلومات المستخدمة؛ لذلك تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس: (هل هناك تأثير للنجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.

ثانياً: أهمية البحث

تستمد أهمية البحث من المتغيرات والموضوعات التي اهتم بمعالجتها التي يستمدها من خلال متغيراته المبحوثة (النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات)، فالفنادق اليوم بصورة عامة تسعى لتطوير الأفكار الريادية في النواحي التكنولوجية التي تؤدي دوراً أساسياً في ضمان نجاحها، وعليه يمكن تحديد أهمية البحث النظرية والميدانية بما يأتي:

1- **أهمية البحث النظرية:**

تقدم الدراسة مناقشة فكرية ومفاهيمية لموضوعات حديثة في الفكر الإداري لم يسبق أن تناولتها دراسة عراقية على حد علم الباحث، وهذا يجعل للبحث مساهمة متواضعة تضاف إلى الأدبيات الإدارية للاستفادة منها من المهتمين في حقل العلوم الإدارية.

2- **أهمية البحث الميدانية:**

أ- ابراز البُعد التطبيقي الذي يسهم في نجاح المنظمات الفندقية على وفق التوجه الريادي لتكنولوجياً المعلومات في تعزيز نجاح المنظمات الفندقية العراقية الخاصة مجتمع البحث.

ب-الأهمية التي تشغلها تكنولوجيا المعلومات في ظل التغيرات السريعة التحول نحو اقتصاد المعرفة، الأمر الذي وجه جميع الانظار على تكنولوجيا المعلومات وضرورة الاهتمام بها تطويرها في المنظمات والعمل على تبني استراتيجيات تساعدها على الاستمرار والديمومة.

ج- يستمد البحث أهميته من النتائج التي تُوصِلَ إليها وحددت طبيعة العلاقة والأثر بين نجاح المنظمات الفندقية والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات، ومدى استفادة الفنادق الممتازة العراقية الخاصة مجتمع البحث من هذه النتائج لبناء وخططها واستراتيجياتها.

د- دور التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات في تحقيق النجاح وكيفية مواجهة المنظمات الأخرى عن طريق الإبداع والهجومية التنافسية وتقبل المخاطر والاستباقية والاستقلالية في المجال التكنولوجي.

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف ومنها:

1- تقييم واقع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتقنيات شبكة المعلومات في المصارف العراقية الخاصة مجتمع البحث والتعرف عليها ومدى الاستفادة منها في مجال إنجاز الأعمال.

2- تشخيص التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات للمنظمات الفندقية من خلال أبعاده المتمثلة بـ (الابداع التكنولوجي، والهجومية التنافسية التكنولوجية، والاستباقية والتكنولوجية، والاستقلالية التكنولوجية)، وتقديم بعض المقترحات التي تساعد الفنادق العراقية الخاصة مجتمع البحث على الاستفادة من الأساليب والمفاهيم الحديثة في مجال الفكر الاستراتيجي وتقديم بعض التوصيات من أجل تحقيق الريادة في المجال التكنولوجي.

3- توضيح وتفسير طبيعة علاقات الارتباط والتأثير بين نجاح المنظمات الفندقية العراقية والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات مجتمع البحث وعلى مستوى الأبعاد.

4- تحديد مستوى نجاح المنظمات الفندقية العراقية الخاصة مجتمع البحث، على مستوى كل بعد من أبعاد النجاح.

5- القيام بدراسة ميدانية في المنظمات الفندقية العراقية الخاصة مجتمع البحث بهدف التعرف على الأبعاد المتوفرة للتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحقيق النجاح لهذه الفنادق.

رابعاً: أنموذج البحث: صُمِمَ نموذج افتراضي للبحث، كما في الشكل (1) الذي يشير إلى العلاقة (علاقة الارتباط والتأثير) بين النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.

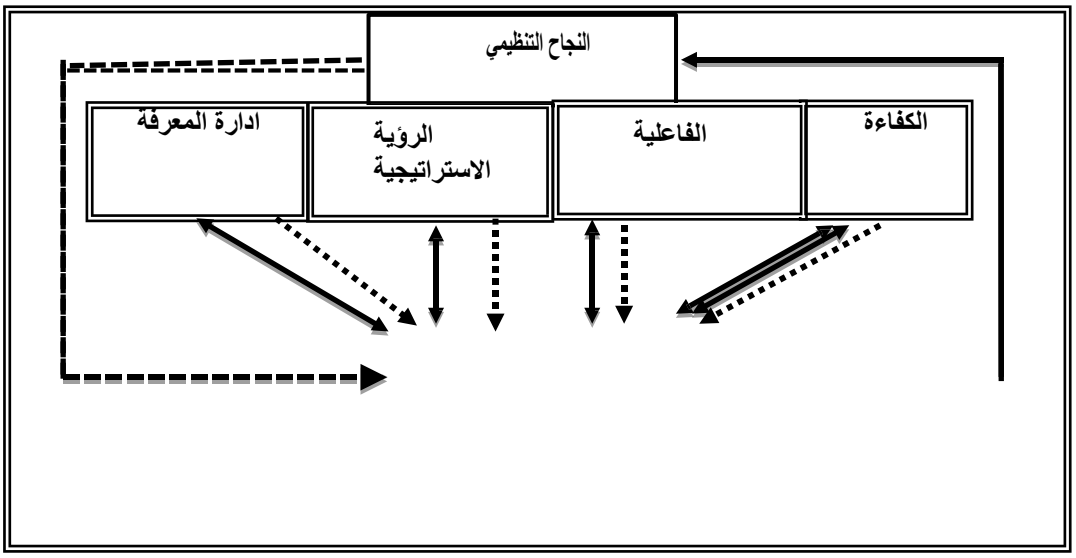

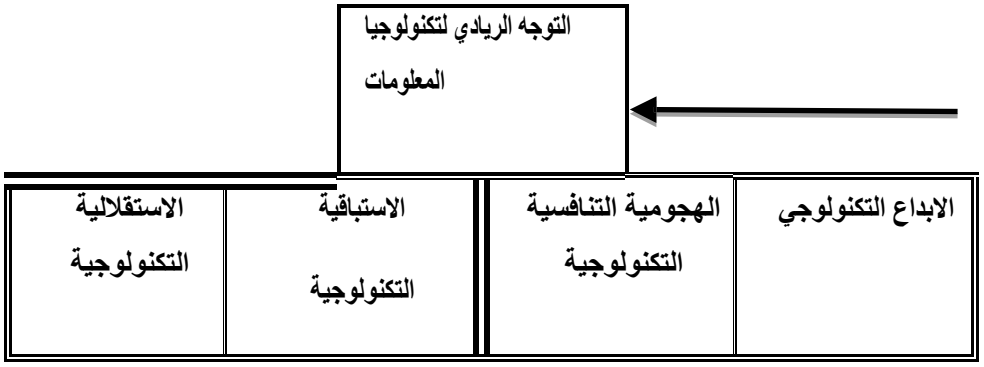

الشكل)1(

الشكل 1 مخطط البحث الفرضي

علاقة التأثير علاقة الارتباط

المصدر: الشكل من إعداد الباحثين

خامسا: فروض البحث:-

اعتمد البحث على فرضين رئيسين، وعلى النحو الآتي:

الفرض الرئيسة الأولى: لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات، وينبثق عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية الآتية:

1. **لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الكفاءة للنجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.**
2. **لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الفاعلية للنجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.**
3. **لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الرؤية الاستراتيجية للنجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.**
4. **لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين إدارة المعرفة للنجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.**

الفرض الرئيسي الثاني: لا يوجد تأثير معنوي للنجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات وينبثق عن هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية الآتية:

1. **لا يوجد تأثير معنوي لكفاءة النجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.**
2. **لا يوجد تأثير معنوي لفاعلية النجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.**
3. **لا يوجد تأثير معنوي للرؤية الاستراتيجية للنجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.**
4. **لا يوجد تأثير معنوي لإدارة المعرفة للنجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.**

سابعاً: **مجتمع البحث وعينته:-**

تمثل مجتمع البحث بفنادق الدرجة الأولى في العاصمة العراقية - بغداد، وقد تم اختيار عينة من الأفراد العاملين في المنظمة المبحوثة ويوضح الجدول (1) سمات الأفراد المبحوثين في المنظمة

جدول (1)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	50	71.42
	أنثى	20	28.57
	المجموع	70	%100

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية%
التحصيل الدراسي	إعدادية	**7**	**10**
	بكلوريوس	**40**	**57.14**
	دبلوم عالي	**7**	**10**
	ماجستير	**8**	**11.42**
	دكتوراه	**8**	**11.42**
	المجموع	**70**	**%100**
المتغير	**الفئة**	**العدد**	**النسبة المئوية%**
المنصب الوظيفي	**مدراء الاقسام**	**4**	**5.71**
	مدراء الشعب	**10**	**14.28**
	الموظفين	**56**	**80**
	المجموع	**70**	**%100**

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء نتائج الاستبانة

ثامناً: حدود البحث

وتتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

1- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة بالفنادق العراقية الخاصة في بغداد المعنية وهي:

أ- فندق بابل / أوبروي: وهو أحد الفنادق الكبيرة، تأسست شركة فندق بابل (مساهمة مختلطة) في عام 1990 ويقع الفندق على مساحة قدرها (13) دونما ومشيدة عليها بناية الفندق المتكونة من (14) طابقا ومن (266) غرفة و(13) جناحا و(5) مطاعم و(3) قاعات ونادٍ صحي بمسبحين صيفي وشتوي، بُني الفندق من لدن الشركة الأيطالية، وهو يقع في الجادرية قرب نهر دجلة بمدينة بغداد.

ب- فندق فلسطين / مرديان: وهو من الفنادق الممتازة تأسست شركة فندق فلسطين (مساهمة مختلطة) بتاريخ 1982 يقع الفندق على مساحة قدرها (11) دونما يقع بين شارع السعدون وشارع أبو نؤاس، يحتوي الفندق على (20) طابقا و(271) غرفة، و(28) جناحا كذلك يضم (3) قاعات كبيرة للاجتماعات تأسست الشركة بهدف تشجيع استثمار مدخرات

المواطنين في مجال الاستثمار السياحي جنباً إلى جنب مع القطاع الاشتراكي، وتقديم الخدمات بمستوى فنادق الدرجة الممتازة خدمة للاقتصاد العراقي.

ج- فندق المنصور/ ميليا: تأسس فندق المنصور (مساهمة مختلطة) علم 1989 يقع الفندق على مساحة قدرها (25) دونما ويطل على نهر دجلة من جانب الكرخ في منطقة الصالحية يتكون الفندق من (11) طابقا و(306) غرف و(3) قاعات للاجتماعات والمناسبات وبأحجام مختلفة و(5) مطاعم ونادٍ ليلي واحد وكوفي شوب وناد صحي بمسبح واحد، وتأسست الشركة بهدف تشجيع استثمار مدخرات المواطنين في مجال الاستثمار السياحي جنبا إلى جنب مع القطاع الاشتراكي وتقديم الخدمات بمستوى فنادق الدرجة الممتازة خدمة للاقتصاد الوطني.

د- فندق عشتار / شيراتون: يعد فندق عشتار من فنادق الدرجة الممتازة، تأسست شركة فنادق عشتار/ شيراتون (مساهمة مختلطة) عام 1989 وقامت شركة شيراتون الامريكية بتشييد الفندق على أرض نادي العلوية الواقع ما بين شارع السعدون وشارع ابي نؤاس مقابل فندق فلسطين تتكون بناية الفندق من (19) طابقا و(307) غرف و(5) قاعات و(3) مطاعم وناد صحي ومسبح صيفي واحد، تأسست شركة عشتار للمساهمة في خطة التنمية القومية لتشجيع وتطوير العمل الفندقي والسياحي عن طريق تقديم الخدمات المتطورة بمستوى فنادق الدرجة الممتازة خدمة للاقتصاد العراقي، فضلا عن تشجيع استثمار مدخرات المواطنين في مجال الاستثمار السياحي جنبا إلى جنب مع القطاع الاشتراكي.

2- **الحدود الزمانية للبحث:** لقد أنجزت عملية جمع البيانات وانجاز الإطار النظري للدراسة ما بين 2023/10/2 م ولغاية 2024/8/1 م.

3- **الحدود البشرية للبحث:** تتمثل الحدود البشرية للدراسة بالعينة المبحوثة التي اختيرت بشكل (عشوائي)؛ إذ بلغ حجم العينة (70) شخصاً بمنصب (مديري الأقسام، ومديري الشعب والموظفين)، في المنظمات المبحوثة، وقد وزعت الاستبانة إلى العينة المذكورة، ولكن استلم الباحثون (74) استبانة منها (4) غير مستوفية للشروط فأصبح العدد النهائي للاستبانات الصالحة (70) استبانة، هي التي شكلت العينة النهائية للبحث.

تاسعاً: **أساليب جمع البيانات والمعلومات: -**

تم الاعتماد على الأساليب الاتية في جمع البيانات والمعلومات للبحث:

1. الاستعانة ببعض المصادر العربية والأجنبية، فضلا عن الدوريات والرسائل والأطاريح الجامعية التي لها علاقة بموضوع البحث والبحوث من شبكة الانترنيت لتغطية الجانب النظري من البحث ودعم الجانب الميداني بها.

2. استمارة الاستبيان للحصول على البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث، فضلا عن البيانات التي تسهم في التوصل إلى تحديد علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث، وقد أعدت الاستبانة في ضوء الرؤية العلمية المتحققة من خلال استطلاع المصادر العلمية والمتمثلة بالجدول الاتي:

وصف متغيرات البحث في الاستبانة (2)

ت	المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	تسلسل الفقرات في الاستمارة	عدد الفقرات	مصادر القياس
الاول	النجاح التنظيمي	الكفاءة	X1-X4	4	ادهام،2015 Al-Abadi،2016 Ahmady،2016 الكرعاوي،2018 شهاب،2016
		الفاعلية	X5-X8	4	
		الرؤية الاستراتيجية	X9-X12	4	
		ادارة المعرفة	X13-X16	4	
الثاني	التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات	الابداع التكنولوجي	Y1-Y4	4	Martens et al.،(2010) Sharma and Gogia،(2014) (الطائي،2015)
		الهجومية التنافسية التكنولوجية	Y5-Y8	4	
		الاستباقية التكنلوجية	Y9-Y12	4	
		الاستقلالية التكنولوجية	Y13-Y16	4	

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء استمارة الاستبانة

المحور الثاني: - الجانب النظري للبحث

أولا: - النجاح التنظيمي:-

1. مفهوم النجاح التنظيمي: -

يشير النجاح التنظيمي إلى قدرة المنظمة على تحقيق غاياتها بعيدة المدى عن طريق مواكبة التطورات في احتياجات المنظمات المتعاملة معها، وتبني قيم وفلسفة وغايات تمكنها من تنفيذ خططها الاستراتيجية (الونداوي، 25:2012). وأضاف Beheshtifar and Zare،(2013:837) بأنه يعد واحداً من علامات الاستفهام المهمة في النظرية التنظيمية

التي قد تتداخل مع مجموعة من العوامل التي لا حصر لها من الافتراضات الاساسية حول طبيعة المنظمة، مضافاً لها تشكيلة من المعايير المهمة التي تساعد في ديمومة المنظمة التي تتدرج من (البقاء) إلى الربحية ذات الارتباط المباشر بعمل المنظمة، فضلاً عن النمو. بينما أشار Daft)،(2001:260 إلى أن نجاح المنظمة يتمثل بقدرتها في إدارتها في الحصول على المعرفة المتجددة والخبرات والأفكار البناءة، والتحليل الناجح لخبرات والمهارات ولتاريخ المنظمات المنافسة في القطاع نفسه أو القطاعات الاخرى. ويشير (أبو عيادة،:43:2016) بقدرة المنظمة على البقاء والتكيف والنمو في ظل الأهداف التي تسعى لتحقيقها.

2. **أهمية النجاح التنظيمي:-** يعدُّ النجاح التنظيمي أمراً حاسماً لضمان استدامة المنظمات الفندقية وتحسين قراتها التنافسية وقدد حدد (Muhammad & Al Abdali،52:2020) أهمية النجاح التنظيمي بالآتي:-

أ- التعامل مع المتغيرات البيئية المفاجئة.

ب-مساعدة المنظمات الفندقية على تحقيق الخطط والاستراتيجيات طويلة الامد.

ت-خلق سمعة طيبة للمنظمة الفندقية بين جميع الأطراف داخل المنظمة وخارجها.

ث-توفير بيئة داعمة للابتكار والتطوير عبر رفع معنويات الموارد البشرية.

3. **أبعاد النجاح التنظيمي:-**

ترتكز أبعاد النجاح التنظيمي على عدد من المقاييس تبين أثر العمليات في المنظمة الفندقية، وقد تتضمن معايير كمية أو نوعية قابلة للقياس، تعكس غرض المنظمة ورسالتها.

أ- الكفاءة: بأنها اتقان للأساليب والاجراءات المتبعة لبلوغ اعلى كمية نوعية ممكنة من الاداء بأقل تكلفة ممكنة. Dafft،(2013:23). واشار (Amoah et al،2018:1315) هي التنظيم الإنتاجي تكون من خلال التأثيرات التي تؤثر على الاستراتيجيات والهياكل، وصنع القرار على النشاط الإنتاجي حتى يتسنى لوحدة الإنتاجية البحث عن الكفاءة في استعمال الموارد وحتى ما يسمى الإدارة العامة، وكذلك استعمال القدرات في وضعية مهنية؛ بغية التوصل إلى الأداء الأمثل للوظيفة، أو النشاط في المنظمة .

ب- الفاعلية: هناك كثير من المنظمات الفندقية التي تقدر أدائها من حيث كفاءتها وفعاليتها، التي ترتبط بالاستعمال الأمثل للموارد لتحقيق الناتج المرغوبة، عادة ما تهتم المنظمات نحو الفعالية بالإنتاج، والمبيعات، والجودة، وخلق القيمة المضافة، والابتكار، وخفض التكاليف؛ لأن الفعالية هي مقدرة على تحصيل النتيجة المطلوبة والمبتغاة المتوقعة، ووضح Bartuševičienė& Šakalytė،(2013:48) وهو يقيس درجة النشاط التجاري من ناحية تحقيق لأهدافها أو الطريقة التي تتفاعل بها المخرجات مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية، وعادة ما تحدد الفعالية أهداف والسياسة الخاصة بالمنظمة، أو الدرجة التي تحقق بها المنظمة أهدافها الخاصة.

ت–الرؤية الاستراتيجية: مفهوم معين لحقيقة مستقبلية جديدة ومرغوبة يمكن إيصالها لكل أرجاء المنظمة، ويرى (الطائي،70:2015) بأنها صورة في الذهن، وتدل كل كلمة رؤية على صورة المستقبل ذات الثلاثة أبعاد، ويجب أن تحمل الرؤية معنى يتعدى الخدمات والمنتوجات المستقبلية التي تقدمها المنظمة، وأيضاً كيف تعمل المنظمة بوصفها كياناً واحداً في المستقبل، وماذا سوف تكون؟ وما مجال عملها الذي تعمل فيه؟

ث– إدارة المعرفة: تعد المعرفة في الوقت الحاضر؛ ولا سيما المعرفة الضمنية، ويمكن أن تكون مصدرا للميزة؛ لأنها فريدة من نوعها، ومحمولة بشكل غير مثالي وغير قابلة للاستبدال. وفي السنوات الأخيرة كانت هناك تغيرات أساسية غيرت واقع المنظمات الفندقية، أبرزت أهمية المعرفة التنظيمية بوصفها أحد المصادر الرئيسة لأداء المنظمات الفندقية، وقد أسهمت هذه التغيرات في زيادة الاهتمام بإدارة المعرفة الأمر الذي انعكس في ظهور الدراسات التي تعدها أحد الأصول المهمة لنجاح هذه المنظمات (الجبوري والصقال،:269:2024).

ثانياً: التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات:-

1. مفهوم التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات

اصبح التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات أحد الموضوعات الأكثر جاذبية في القطاع الفندقي ، وأصبحت تكنولوجيا المعلومات عاملاً محفزاً للمنظمات الفندقية التي تبحث عن المنافسة والتميز في إنتاجها وعن الكفاءة والفعالية في عملياتها، ونتيجة لذلك تسابقت المنظمات لتهيئة الأرضية اللازمة لتطبيقها، ومن ثم استعمالها لما لهذه الأداة من أهمية بالغة في خلق فرص غير مسبوقة في مجالات عديدة مثل رفع مستوى الأداء وتحسين القرارات الإدارية وتبسيط وتسهيل الإجراءات، والاستغلال الأمثل للقوى العاملة، فضلاً عن إسهامها الكبير في الأنظمة المالية(عطية،325:2012). وعرف (Wang and Ahmed،(2007:35 التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات، على أنه التوجه السلوكي الذي تتبعه المنظمة باستمرار محاولة لدمج، اعادة تكوين، اعادة تجديد، وإعادة تدوير مواردها وقدراتها، والأهم من ذلك هو رفع مستوى وإعادة بناء القدرات الاساسية للاستجابة للبيئة الديناميكية لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة . أما (Jantunen et. al.،2005:227) فنظر إلى التوجه الريادي من ناحية الفرص على أنه التعرف على الفرص في الأسواق الجديدة. وفي ذات السياق يرى (Li،2012:371) بان التوجه الريادي هو عبارة عن مؤشر على سلسلة من العمليات والأساليب والأنماط والطرائق وعمليات صناعة القرار التي تدعم الفرص الريادية، وأن أهم المتغيرات التي يجب أن تتوفر لصناعة العملية الريادية هي الابداعية، المخاطرة، والاستباقية.

2. أهمية التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات في القطاع الفندقي:-

ان التوجه الريادي يمثل العامل الحاسم والأساسي في نجاح المنظمات الفندقية، لكن لا يمكن الاعتماد على التوجه الريادي فقط، في تحقيق الأداء الأفضل والوصول إلى النجاح، فإنَّ المنظمات ذات الريادية العالية تكون محددة في تحقيق أداء أفضل ومن ثمَّ النجاح مالم يكن هناك كمية كافية من الموارد الداخلية ليتم استثمارها بشكل مناسب، للوصول إلى الأداء الأفضل وتحقيق النجاح.

واشار (Sharma and Gogia،2014:155) إلى أن التوجه الريادي هو الصفة التي تميز سلوك المنظمة الريادية؛ إذ أسهم في أداء المنظمات لدرجه أنه وصف "مقياس مركب يتضمن أبعاد النمو؛ فضلاً عن الأداء المالي للمنظمات، ووفق هذا نرى أن التوجه الريادي له أثر على نمو المنظمات الفندقية وادائها المالي فضلاً عن أنه يسهم في تعزيز ودعم الابداع والمرونة واعتبارات المخاطرة.

ويرى (Ma'atoofi and Tajeddini،2010:225) بأن التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات، يعد عاملاً مهماً للحصول على ميزة تنافسية، فالتوجه الريادي يعد قوة محفزة نتيجة للدور الذي يلعبه في الوصل إلى الفرص التكنولوجية التي لا تزال غير مستعملة في الاسوق، وعليه تحاول خلق توازن جديد في تلك الأسواق، فضلاً عن أن التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات يزيد القدرة في اكتشاف التكنولوجية الجديدة؛ لتطوير وتشجيع التمايز ، وخلق الميزة التنافسية التي تساعد المنظمات في التغلب على الصعوبات في البيئات الديناميكية التي تظهر فيها هذه الفرص بشكل نادر.

3. أبعاد التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات

تتناول الدراسة الحالية الأبعاد التي اتفق عليها من آراء أغلب الكتاب والباحثين ولانسجامها مع متطلبات الدراسة الحالية ويمكن تفصيلها كما يأتي:

أ- الابداع التكنولوجي: يمثل الابداع قدرة المنظمة الفندقية على دعم الافكار المستحدثة والخروج عن التكنولوجيا والممارسات القائمة (Pearce et.al.،2010:225). إن الابداع هو الانفتاح واستعمال المعرفة الجديدة، والتكنولوجيا وعملية الابتكار لخلق منتج/ خدمة وفقاً لرغبات وحاجات العملاء، وقد أصبح الابداع من القضايا الأساسية التي تدعم القدرة التنافسية التنظيمية، مما يجعله مصدراً للازدهار التنظيمي الطويل الأمد (Drucker،2007:3). إن زيادة سرعة التغيرات التكنولوجية والعولمة، قد حولت الإبداع التكنلوجي إلى أمر حيوي، وبالغ الأهمية لبقاء الأعمال ونموها (De Moraes et.al.،2010:225).

ب- **الهجومية التنافسية التكنولوجية:** تعد الهجومية التنافسية سلوك استراتيجي يركز على توسيع الحصة السوقية للمنظمة الفندقية على حساب المنافسين (Pearce et.al.،2010:226). فضلاً عن أنها تصف ميولاً واتجاهات المنظمات الفندقية لتحدي وبشكلٍ مباشر ومكثف منافسيها من أجل التفوق عليهم بالأداء ضمن موقع السوق، وعلى الاختلاف مع حالة الاستباقية، فإن الهجومية التنافسية تنبثق من الاستجابة لتحقيق الميزة التنافسية (Lumpkin and Dess،1996:142). ويرى (Soininen،2013:25) بأن الهجومية التنافسية تعكس قوة المنظمات الفندقية وموقفها الهجومي الفعال والاستجابة الفعالة في إدراك مفاهيم العمل، أو الرؤية نحو العمل وكيفية تنفيذ الاعمال سواء من خلال الأفراد او الفرق وصولاً إلى الكمال، فضلاً عن أنه في بيئة ديناميكية صعبة يجب على المنظمات أن يكون توجهها ريادياً؛ فضلاً عن تعزيز المرونة الاقتصادية؛ لان هذا سوف يعطيها قوة تنافسية وهجومية للوقوف بوجه المنافسين.

ت- الاستباقية التكنولوجية:

لاستثمار فرص السوق يستوجب أن تكون المنظمة هي القائدة في السوق، وهذا سيقودها إلى تحقيق أرباح هائلة، وأن كون المنظمة القائدة في السوق سيعطيها الميزة والسيطرة في تقديم أول سلعة (علامة تجارية) في المنطقة، وأول اعترف به، هو الاقرار بمنتوجاتها التي تقدمها إلى الأسواق (Lumpkin and Dess،1996:146). واشار (Pearce et.al.،

2010:226) بأن الاستباقية هي العامل الحاسم في القيام بالإجراءات المناسبة والفعالة. وأضاف (Lyon .et.al،2000:1056) بأن الاستباقية تصرف تنظيمي يهدف إلى استغلال الفرص المتاحة في السوق من خلال ادخال استشرافي للمنتجات الجديدة والخدمات والعمليات قبل المنافسين، وهذا سوف يعطي ميزة التحكم في السوق.

ث- الاستقلالية التكنولوجية:

تعد الاستقلالية من العوامل الداخلية التي تؤثر على المناخ الداعم للأبداع داخل المنظمة الفندقية Scheepers،(2008:2). واضاف (Ujwary_Gil،2013:7) بأن الاستقلالية هي الدرجة التي تكون فيها العوامل التنظيمية (أفراد، فرق) قادرين على العمل بشكلٍ مستقل، اتخاذ القرارات، ومتابعة الفرص. واشار (.Pearce et.al، 2010:227) بأن الاستقلالية هي القدرة على اتخاذ اجراءات مستقلة ذات تأثيرات مهمة على استراتيجية المنظمة. ويؤكد (Lumpkin and Dess،1996) بأن hالاستقلالية بالمعنى الريادي تمثل العمل المستقل من قبل (فريق او فرد) في طرح رؤية جديدة او فكرة ثم مراقبة النتائج حتى النهاية.

المحور الثالث: الجانب العملي

أولا: وصف متغيرات البحث وتشخيصها

1. وصف متغير النجاح التنظيمي

أ. **الكفاءة:** يتضح من الجدول (3) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال مؤشراته (X1-X4) تميل باتجاه الاتفاق بنسبة (59.28%)، كما بلغت نسبة عدم الاتفاق (16.83%) ونسبة المحايدين (23.9%)؛ إذ كان بوسط حسابي قدرة (3.55) ومن أبرز المؤشرات التي عززت دور هذا المتغير هو المؤشر (X1) وبوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.155).

ب. **الفاعلية:** يلحظ من الجدول (3) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال مؤشراته (X5-X8) تميل باتجاه الاتفاق بنسبة (61.45%) وبلغت نسبة عدم الاتفاق (15.38%) ونسبة المحايدين (23.2%) من تلك الإجابات؛ إذ كان بوسط حسابي قدرة (3.54) ومن أبرز المؤشرات التي أسهمت في اغناء نسبة الاتفاق هو المؤشر (X5)، وقد جاء ذلك بوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.903).

ت. **الرؤية الاستراتيجية:** يلحظ من الجدول (3)، أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال مؤشراته (X9-X12) كانت نحو الاتفاق بنسبة (67.85%)، وكانت نسبة عدم الاتفاق (11.08%) ونسبة المحايدين (23.2%) من تلك الإجابات؛ إذ كان بوسط حسابي قدرة (3.67). ومن أبرز المؤشرات التي أسهمت في تعزيز هذا المتغير هو المؤشر (X9)، وقد جاء ذلك بوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.804).

ث. **ادارة المعرفة:** يتبين من معطيات الجدول (3) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال مؤشراته (X13-X16) كانت نحو الاتفاق بنسبة (61.75%) من تلك الإجابات، وبلغت نسبة عدم الاتفاق (13.94%)، ونسبة المحايدين (24.25%) اذ كان بوسط حسابي قدرة (3.54)، ومن أبرز المؤشرات التي أسهمت في تعزيز هذا المتغير هو المؤشر (X16)، وقد جاء ذلك بوسط حسابي (3.70)، وانحراف معياري (0.874)

جدول (3)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير النجاح التنظيمي

المتغير	المؤشر	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الكفاءة	X1	19	27.1	24	34.3	12	17.1	13	18.6	2	2.9	3.64	1.155
	X2	10	14.3	33	47.1	15	21.4	9	12.9	3	4.3	3.54	1.031
	X3	9	12.9	33	47.1	18	25.7	8	11.4	2	2.9	3.56	0.958
	X4	7	10	31	44.3	22	31.4	8	11.4	2	2.9	3.47	0.928
المؤشر الكلي		59.28				23.9			16.83			3.55	
الفاعلية	X5	10	14.3	41	58.5	11	15.7	6	8.6	2	2.9	3.71	0.903
	X6	7	10	29	41.4	19	27.1	12	17.1	3	4.3	3.36	1.022
	X7	9	12.9	35	50	15	21.4	8	11.4	3	4.3	3.56	1.002
	X8	6	8.6	35	50	20	28.6	7	10	2	2.9	3.51	0.897
المؤشر الكلي		61.45				23.2			15.38			3.54	
الرؤية الاستراتيجية	X9	15	21.4	39	55.7	11	15.7	4	5.7	1	1.4	3.90	0.854
	X10	6	8.6	41	58.6	16	22.9	4	5.7	3	4.3	3.61	0.889
	X11	7	10	35	50	18	25.7	8	11.4	2	2.9	3.53	0.928
	X12	8	11.4	39	55.7	14	20	7	10	2	2.9	3.63	0.92
المؤشر الكلي		67.85				21.08			11.08			3.67	
ادارة المعرفة	X13	5	7.1	36	51.4	19	27.1	7	10	3	4.3	3.47	0.928
	X14	6	8.6	40	57.1	11	15.7	10	14.3	3	4.3	3.51	0.989
	X15	5	7.1	35	50	19	27.1	9	12.9	2	2.9	3.46	0.912
	X16	10	14.3	36	51.4	19	27.1	3	4.3	2	2.9	3.70	0.874
المؤشر الكلي		61.75				24.25			13.98			3.54	

المصدر: إعداد الباحثين بالاستناد إلى نتائج الحاسبة الالكترونية.

2. وصف متغير التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات

أ. **الابداع التكنولوجي:** تشير نتائج الجدول (4)، إلى أن إجابات الأفراد المبحوثين ذات الصلة بالمتغير من خلال مؤشراته (Y1-Y4) كانت باتجاه الاتفاق وبنسبة (55.68%) وبلغت نسبة عدم الاتفاق (11.08%) ونسبة المحايدين (33.23%)، وجاء كله بوسط حسابي قدرة (3.54). ومن المؤشرات التي أسهمت في اغناء نسبة الاتفاق الايجابي هو المؤشر (Y1) والذي جاء بوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.849).

ب. **الهجومية التنافسية التكنولوجية:** نلحظ من نتائج الجدول (4) ان إجابات الأفراد المبحوثين المتعلقة بالمتغير من خلال مؤشراته (Y5-Y8) كانت باتجاه الاتفاق وبنسبة (58.2%)، وبلغت نسبة عدم الاتفاق (10.07%) ونسبة المحايدين (31.05%)، من تلك الإجابات وجاء كله بوسط حسابي قدرة (3.55). ومن المؤشرات التي أسهمت في إغناء نسبة الاتفاق الإيجابي هو المؤشر (Y8) الذي جاء بوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.728).

ت. **الاستباقية التكنلوجية:** يتضح من نتائج الجدول (4) ان إجابات الأفراد المبحوثين المتعلقة بالمتغير من خلال مؤشراته (Y9-Y12) كانت باتجاه الاتفاق بنسبة (59.65%)، كما بلغت نسبة عدم الاتفاق (12.05%) ونسبة المحايدين (27.88%)، وجاء كله بوسط حسابي قدرة (3.51). ومن المؤشرات التي أسهمت في إغناء نسبة الاتفاق الايجابي هو المؤشر (Y10) والذي جاء بوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.808).

ث. **الاستقلالية التكنولوجية:** يتضح من خلال الجدول (4) أن إجابات الأفراد المبحوثين بخصوص هذا المتغير من خلال مؤشراته (Y13-Y16) تميل باتجاه الاتفاق بنسبة (57.15%)، كما بلغت نسبة عدم الاتفاق (14.65%) ونسبة المحايدين (28.23%)، وجاء كله بوسط حسابي قدرة (3.46). ومن المؤشرات التي أسهمت في اغناء نسبة الاتفاق الايجابي هو المؤشر (Y14) الذي جاء بوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.870).

جدول (4)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات

المتغير	المؤشر	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
الابداع التكنولوجي	Y1	9	12.9	36	51.5	20	28.6	3	4.3	2	2.9	3.66	0.849
	Y2	8	11.4	29	41.4	21	30	11	15.7	1	1.4	3.46	0.943
	Y3	8	11.4	26	37.1	25	35.7	7	10	4	5.7	3.39	1.011
	Y4	8	11.4	32	45.7	27	38.6	2	2.9	1	1.4	3.63	0.783
المؤشر الكلي		55.68				33.23		11.08				3.54	
الهجومية التنافسية التكنولوجية	Y5	7	10	39	55.7	18	25.7	5	7.1	1	1.4	3.66	0.814
	Y6	5	7.1	32	45.7	22	31.4	10	14.3	1	1.4	3.43	0.878
	Y7	6	8.6	22	31.4	33	47.1	6	8.6	3	4.3	3.31	0.91
	Y8	9	12.9	43	61.4	14	20	4	5.7	0	0	3.81	0.728
المؤشر الكلي		58.2				31.05		10.7				3.55	
الاستباقية التكنولوجية	Y9	9	12.9	29	41.4	22	31.4	4	5.7	6	8.6	3.44	1.072
	Y10	6	8.6	43	61.4	16	22.9	3	4.3	2	2.9	3.69	0.808
	Y11	6	8.6	29	41.4	23	32.9	7	10	5	7.1	3.34	1.020
	Y12	6	8.6	39	55.7	17	24.3	5	7.1	3	4.3	3.57	0.91
المؤشر الكلي		59.65				27.88		12.5				3.51	
الاستقلالية التكنولوجية	Y13	8	11.4	37	52.9	17	24.3	7	10	1	1.4	3.63	0.871
	Y14	9	12.9	40	57.1	15	21.4	4	5.7	2	2.9	3.71	0.870
	Y15	4	5.7	29	41.4	23	32.9	8	11.4	6	8.6	3.24	1.028
	Y16	6	8.6	27	38.6	24	34.3	6	8.6	7	10	3.27	1.076
المؤشر الكلي		57.15				28.23		14.65				3.46	

المصدر: إعداد الباحثين بالاستناد إلى نتائج الحاسبة الالكترونية.

ثانياً: عرض وتحليل علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث

1. عرض علاقة الارتباط بين النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات على المستوى الكلي

حسب معطيات الجدول (5) نلحظ وجود علاقة ارتباط معنوية بين النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات؛ إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.634) عند مستوى معنوية (0.05) وبهذه النتيجة سيتم رفض فرض العدم (الفرض الرئيس الاول) والذي ينص (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات) وقبول الفرض البديل.

الجدول (5)

علاقة الارتباط بين النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات على المستوى الكلي

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	النجاح التنظيمي
التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات	0.634

N= 70 P<=0.05

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى نتائج الحاسبة الالكترونية.

2. عرض علاقة الارتباط بين النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات على المستوى الجزئي

يتضح من الجدول (6) وجود علاقة ارتباط معنوية للنجاح التنظيمي (الكفاءة، الفاعلية، الرؤية الاستراتيجية، ادارة المعرفة) مع متغير التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات؛ اذ بلغت قيم الارتباط على التوالي (0.840) (0.494) (0.498) (0.745) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذه النتيجة سيتم رفض جميع الفروض الفرعية المنبثقة عن الفرض الرئيس الأول وقبول الفروض الفرعية البديلة.

الجدول (6)

علاقة الارتباط بين النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات على المستوى الكلي

المتغير المستقل / المتغير المعتمد	النجاح التنظيمي			
	الكفاءة	الفاعلية	الرؤية الاستراتيجية	ادارة المعرفة
التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات	0.480	0.495	0.458	0.735

N= 70 P<=0.05

المصدر: إعداد الباحثين بالاستناد إلى نتائج الحاسبة الالكترونية.

3. عرض تأثير النجاح التنظيمي والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات على المستوى الكلي

توضح نتائج الجدول (7) وجود تأثير معنوي للنجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات؛ إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (45.60)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (3.98) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1.68)، فيما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.401)، وهذا يعني أن النجاح التنظيمي قد أسهم وفسر (40.1%) من الاختلافات الحاصلة في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات، ومن خلال متابعة معاملات (β) واختبار (T) تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (6.753) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.667) عند مستوى معنوية (0.05). وبهذه النتيجة سيتم رفض فرض العدم (الفرض الرئيس الثاني) الذي ينص (لا يوجد تأثير معنوي للنجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات) وقبول الفرض البديل.

الجدول (7)

تأثير النجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات على المستوى الكلي

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات						
	B		T				
	β0	β1	المحسوبة	الجدولية	R^2	المحسوبة	الجدولية
النجاح التنظيمي	1.090	0.612	6.753	1.667	0.401	45.60	3.98

N= 70 P<=0.05 df= (1،68)

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى نتائج الحاسبة الالكترونية.

4. عرض تأثر النجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات

يتبين من نتائج الجدول (8) وجود تأثيرات معنوية لبعض مكونات النجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات؛ إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (36.844) ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.51) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية 4)،(65 ويعزز ذلك قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.694)، وهذا يعني أن النجاح التنظيمي، قد فسر (69.4%) من الاختلافات الحاصلة في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات ومن خلال متابعة معاملات (β) واختبار قيم (T).

تبين أن النجاح التنظيمي (الفاعلية، الرؤية الاستراتيجية، ادارة المعرفة) لها تأثير في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات ، اذ بلغت قيمتها على التوالي (2.40) (3.04) (2.15) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.667) عند مستوى معنوية (0.05) وافرزت النتائج أن قيمة (T) المحسوبة لـــ(الكفاءة) بلغت (0.26) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.667) ومن ثم ترفض جميع الفروض الفرعية المنبثقة عن (الفرض الرئيس الثاني)، وقبول الفروض البديلة، باستثناء الفرض الخاص بـــ(الكفاءة)، يقبل فرض العدم الذي ينص (لا يوجد تأثير معنوي لكفاءة النجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.

الجدول (8)

تأثير النجاح التنظيمي في التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات على المستوى الجزئي

المتغير المعتمد / المتغيرات المستقلة		التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات						
		B		T		R^2	F	
		β_0	β_1	المحسوبة	الجدولية		المحسوبة	الجدولية
النجاح التنظيمي	**الكفاءة**	0.816	0.026	0.26	1.667	0.694	36.844	2.51
	الفاعلية		0.262	2.40				
	الرؤية الاستراتيجية		0.217	2.15				
	ادارة المعرفة		0.301	3.04				

N= 70 P<=0.05 df= (4،65)

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد إلى نتائج الحاسبة الالكترونية.

المحور الرابع:- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا:- الاستنتاجات

1. تبين أن هناك توجه ريادي لتكنولوجيا المعلومات في المنظمات الفندقية العراقية الخاصة بمجتمع البحث، وإن هذا التوجه يعود مردوده إلى اهتمام المنظمات المبحوثة بـــ (الابداع التكنولوجي والاستباقية التكنولوجية والهجومية التنافسية التكنولوجية والاستقلالية التكنولوجية).
2. ظهر أن هناك مستويات جيدة لنجاح المنظمات المبحوثة الخاصة بمجتمع البحث، وإن هذه المستويات التي ظهرت نتيجة للاهتمام الذي اظهرته هذه المنظمات بـــــ (الكفاءة، الفاعلية، الرؤية الاستراتيجية، إدارة المعرفة).
3. تبين من خلال الجانب النظري تعدد مداخل النجاح التنظيمي؛ بسبب تفاوت وجهات نظر الباحثين للنجاح فكل باحث يدخل للنجاح من المدخل الذي يراه يتلاءم مع إمكانياته المتوفرة ووجهة نظره التي تؤدي إلى النجاح التنظيمي.

4. تبين أن إدارات المنظمات المبحوثة قد استعملت الابداع التكنولوجي في تعزيز المزيد من فرص النجاح المنظمي فيها وظهرت هذه المساهمة متميزة في مجال الرؤية الاستراتيجية.
5. ظهر أن إدارات المنظمات المبحوثة قد استعملت سياسة تنافسية جيدة في مجال التكنولوجيا انعكست في تحقيق المزيد من النجاحات المنظمية.

ثانيا:-التوصيات

1. ضرورة وجود ندوات ومحاضرات علمية، الهدف منها زيادة الرصد العلمي حول مفاهيم النجاح التنظيمي، والتوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي يؤدي إلى ترسيخها وتعميقها في زيادة طموح الفنادق الممتازة والأولى في تحقيق اهدافها للتميز على منافسيها.

2. يجب تكوين رؤية شمولية لفهم مؤشرات النجاح في الفنادق المبحوثة، من خلال تجارب الفنادق العالمية الرائدة التي تعطي تصوراً اشمل عن خصوصية العمل في الفنادق المبحوثة.

3. الاهتمام بتطوير المنتوج الفندقي واستحداث برامج وفعاليات جديدة وتقنيات حديثة من شأنها أن تواكب التطور الهائل في فنادق الدرجة الممتازة في العالم، وذلك بغية جذب أكبر عدد من الضيوف.

4. ضرورة الاستفادة من السياسات الهجومية التنافسية التكنولوجية التي تتبعها المنظمات المبحوثة في تعزيز المزيد من فرص نجاحها، وضرورة إحداث المزيد من التغيير في تلك السياسات التنافسية عبر توسيع حصتها السوقية، وإدخال المزيد من الخدمات الفندقية.

5. التأكيد على استثمار الاستباقية التكنولوجية في تعزيز فرص النجاح وإدارتها بشكل يزيد من كفاءة تفاعلها مع أبعاد التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات الأخرى بوساطة اتخاذ خطوات كبيرة على طريق تجاوز المنافسين الآخرين، وكسب فرص تكنولوجية جديدة، وأيضاً الوجود في الأسواق الجديدة عن طريق طرح خدمات تكنولوجية لم يسبق للأخرين تقديمها.

6. التأكيد على مسألة تحديد نقاط الضعف في رعاية الضيوف في الفنادق المبحوثة التي تؤثر في رضاهم وقلة الثقة عن المنتوج الفندقي.

7. الاهتمام باختيار القادة الاداريين في المنظمات المبحوثة التي تعمل على التحفيز والالتزام اتجاه المجتمع ورضا العاملين في فنادق الدرجة الممتازة والاولى للعمل بكل ولاء ودقة لتحقيق السمعة الطيبة وثقة الضيوف بالفنادق المبحوثة.

ثالثا: المقترحات:

1. اقتراح إنشاء مركز لريادة تكنولوجيا المعلومات في العراق، ويكون موقعه في هيئة السياحة؛ وذلك للرجوع اليه والاستفادة منه في ممارسة العمل الريادي.

2. إعطاء دورات تدريبية إلى الموظفين في الفنادق المبحوثة من اجل تعلم مهارات وأساليب وتقنيات واستراتيجيات جديدة في ممارسة التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات.

3. فتح قسم خاص بتكنولوجيا المعلومات في القطاع السياحي والفندقي في كليات السياحة لتأهيل كوادر متخصصة بهذا الاتجاه، ودعم الفنادق المبحوثة بالكفاءات الفنية المتخصصة المؤهلة من حملة الشهادات في مجال إدارة النجاح المنظمي.

4. إجراء دراسة مسحية شاملة للفنادق الممتازة العراقية؛ لتقييم التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات فيها للوقوف على نقاط القوة لاستثمارها وتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها والعمل على تفعيلها، فضلاً عن إمكانية تعميم ذلك على القطاعات الأخرى.

5. عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية بأبعادها وتطبيقها على في القطاعات الخدمية الأخرى، للنظر بالنتائج التي تُوصلَ إليها وإمكانية تعميمها في بيئة الأعمال العراقية.

6. محاولة تبنى نماذج نجاح أخرى مختلفة عن النموذج الذي تبناه الباحثين، ومعرفة مدى تأثير العاد التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات وتطبيق ذلك على الفنادق الممتازة.

7. اجراء مقارنة بين الفنادق الممتازة في العراق وفنادق عربية أو أجنبية لمتغيرات الدراسة الحالية نفسها، وملاحظة أوجه الاختلاف بهدف تشخيص نقاط الضعف والعمل على معالجتها، وتأشير نقاط القوة المشتركة؛ لغرض تعزيزها، من خلال تحقيق المبادرات الريادية العالية للمنظمات العراقية في القطاع الفندقي.

المصادر:

أولا: المصادر العربية: -

1. **أبو عيادة، ندى عمر عبد الله، 2016، الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بنجاح المنظمات/ دراسة تطبيقية على المديرين في مجموعة الاتصالات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر غزة.**

2. **ادهام، عبد الستار ابراهيم، 2015، التعليم المنظمي وأثره في نجاح المنظمات – دراسة ميدانية في شركات وزارة الاعمار والاسكان- رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد**

3. **الجبوري،شذى يوسف، الصقال، أحمد هاشم، 2024، المرونة الاستراتيجية وتأثيرها في تعزيز النجاح التنظيمي دراسة تحليلية لأراء عينة من مديري في وزارة التربية- المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والاجنبي، بحث منشور في مجلة كلية الادارة والاقتصاد الجامعة العراقية ، العدد 2 المجلد 3 .**

4. **شهاب، صفا محمد ابراهيم، 2016 ، دور إدارة الأداء في تحقيق النجاح المنظمي/ بحث تحليلي في الشركة العامة للصناعات القطنية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.**

5. **الطائي، أحمد ضياء الدين صلاح الدين، 2015، نجاح منظمات الأعمال على وفق التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات بحث ميداني لعينة من المصارف العراقية الخاصة رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم ادارة الاعمال.**

6. **عطية، العربي،(2012)، " أثر استعمال تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية / دراسة ميدانية في جامعة ورقلة (الجزائر)"، مجلة الباحث، العدد 10.**

7. **الكرعاوي، فرج غني عبود، 2018 ، نظم المعل ومات المحاسبية الالكترونية ودورها في تحسين النجاح المنظمي دراسة تطبيقية في معمل سمنت الكوفة، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 8 ، العدد 2 ، جامعة المثنى، العراق.**

8. **الونداوي، أوس بهجت رشيد، 2012 ، أثر القدرات التكنولوجية على نجاح المنظمة/ دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الاردنية الهاشمية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.**

ثانيا: المصادر الأجنبية:

1. Ahmady، G. A.، Mehrpour، M.، & Nikooravesh، A. (2016). Organizational structure. Procedia-Social and Behavioral Sciences، 230، 455-462.

2. Al-Abadi، Fawzi Hashem، and others، (2016)، strategic alignment and a course in achieving organizational success، Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences، Volume 14، No. 38.

3. Amoah، B.، Ohene-Asare، K.، Bokpin، G. A.، & Aboagye، A. Q. (2018). Technical efficiency: the pathway to credit union cost efficiency in Ghana. Managerial Finance، 44(11)، 1292-1310.

and Communication Technology Firms "، Department of Business Management ، University of Stellenbosch ، Stellenbosch، South Africa، Vol.10(4) ، mjs@sun.ac.za

4. Bartuševičienė، I.، & Šakalytė، E. (2013). Organizational assessment: effectiveness vs. efficiency. Social Transformations in Contemporary Society، 1(1)، 45-53.

5. Beheshtifar، Malikeh، and Zare، Elham، (2013)، "Relationship between competencies career and organizational success"، Interdisciplinary Journal Of Contemporary research in Business، Vol.15، No.1.

6. Daft، Richard L. (2013). Organization Theory & Design. Eleventh Edition، South-Western، Cengage Learning، Canada.

7. Daft، Richard، (2001)، "Organization Theory and Design "، 7th ed، South Western College Publishing.

8. De Moraes، Marcela B.; Melo، Francisco، Cristovaa، L.; Oliveria، Edson، A.، Qerido; and Cabral، Arnoldo، S.، (2010)، "Analysis Of Technological Innovation Strategy For Small and Medium Companies Of the Aeronautical Sector "، Technology Management. Sao Jesedos Campos، Vol. 2، No. 2، PP. 225 -236 .

9. Drucker، P.، F.، (2007)، "The Definitive Drucker the Final Word From the Father Of Modern Management "، New York: McGraw – Hill.

10. Jantunen، A.; Kaisu، P.; Sami، S.; and Kalevi، K.،(2005)، "**Entrepreneurial Orientation ، Dynamic Capabilities and International Performance** "، Journal of International Entrepreneurship 3، PP. 223–243.

11. Li، Chia –Ying، (2012)، "**The Influence of Entrepreneurial Orientation on Technology Commercialization: The Moderating roles of Technological Turbulence and Integration** "، African Journal of Business Management Vol. 6(1)، pp. 370-387، DOI: 10.5897/AJBM11.025.

12. Lumpkin، G.، T.، and Dess، G.، G.، (1996) "Clarifying The Entrepreneurial Orientation Construct and Linking It to Performance "، Academy Of Management Review، 21(1)، PP. 135-172.

13. Lyon، Douglas، W.; Lumpkin، G.، T.; and Dess، Gregory، G.، (2000)، "Enhancing Entrepreneurial Orientation Research: Operationalizing and Measuring a Key Strategic Decision Making Process"، Journal Of Management، Vol. 26، No. 5.

14. Ma'atoofi، Ali Reza، and Tajeddini، Kayhan، (2010)، "**The Effect Of Entrepreneurial Orientation On Learning Orientation and Innovation: A Study Of Small –Sized Business Firms In Iran** "، International Journal Of Trade Economic and Finance، Vol. 1، No. 3.

15. Martens، C.، D.، P.; Freitas، H.; Salvi، E.، J.; Lajus، G.، M.; and Boissin، J.، P.، (2010)، "Entrepreneurial Orientation in Food Industries: Exploratory Study on Medium and Large Size Companies in South of Brazil "، International Conference Entrepreneurship in BRICS. São Paulo: FGV/EAESP.

16. Muhammad، Z. S. & Al-Abdali، A. (2021) The open strategy and its impact On Organizational Success، Master's Thesis، University of Kufa، College of Administration and Economics.

17. Pearce، J.، A.; Fritz، D.، A.; and Daivs، P.، S.، (2010)، "Entrepreneurial Orientation and the Performance Of Religious Congregations as Predicted by Rational Choice Theory "، Entrepreneurship Theory and Practice، 34(1)، PP. 219-248.

18. Scheepers، M.، J.، (2008)، " Entrepreneurial Mindset of Information

19. Sharma، Nandini، and Gogia، Jyoti، (2014)، "**Infusing The Tlements Of Sustainability Into Entrepreneurial Orientation Construct: An Approach To Intensify The Development Of Business Enterprises** "، Advance In Economics and Business، 2(4)، PP. 155-163.

20. Sharma، Nandini، and Gogia، Jyoti، (2014)، "Infusing The Tlements Of Sustainability Into Entrepreneurial Orientation Construct: An Approach To Intensify The Development Of Business Enterprises "، Advance In Economics and Business، 2(4)، PP. 155-163.

21. Soininen، Juha، (2013)، "Entrepreneurial Orientation in Small and Medium –Sized Entreprises During Economic Crisis "، Thesis for the degree of Doctor of Science (Economics and Business Administration)، to be presented with due permission for the public examination and criticism in the Auditorium of the Student Union House at Lappeenranta University of Technology، Lappeenranta، Finland، on the 12th of September، 2013، at noon.

22. Ujwary –Gil، Anna،(2013)،"Entrepreneurial Orientation and Opportunities " ، Journal Of Entrepreneurship ، Management and Innovation (JEMI)، A Quarterly Journal of Nowy Sacz School of Business – National-Louis University ، Vol.9 ، Issue 3.

23. Wang، C.، L.، and Ahmed، P.، K.، (2007)،"**Dynamic Capabilities: A Review and Research Agenda**"، International Journal of Management Reviews 9:1، PP. 31–51.

الاستبانة

المحور الأوّل: المعلومات التعريفية:-

ملاحظة : وضع علامة (✓) داخل المستطيل

1. الجنس : ذكر أنثى
2. العمر : أقل من 35 سنة 36-45 سنة 46-55 سنة 56 فأكثر
3. الحالة الإجتماعية : أعزب متزوج
4. التحصيل الدراسي : دبلوم بكالوريوس ماجستير دكتوراه
5. عدد سنوات الخدمة 1-5 6-10 11-15 16-20 21 فأكثر

المحور الثاني: المتغير المستقل- ابعاد النجاح التنظيمي

ت	الاسئلة	اتفق	لا أتفق	محايد	لا أتفق بشدة	لا أتفق
	1- الكفاءة					
X1	تطور ادارة المنظمة عملياتها من خلال اعتماد برامج جديدة تواكب التطورات					
X2	تتميز ادارة المنظمة بوجود علاقة تكامل بين الكادر الفندقي والاداري					
X3	تستخدم ادارة المنظمة ايراداتها بشكل رشيد بما يعمل على تخفيض التكاليف					

ت	الاسئلة	أتفق	لا أتفق	محايد	لا أتفق بشدة	لا أتفق
X4	تمتلك الادارة كوادر متميزة تساعدها على التفوق في اداء مهامها					
	2- الفاعلية					
X5	تتبنى ادارة المنظمة المقترحات التي تعمل التي تعمل على تطوير الاداء					
X6	تهتم الادارة بتحسين الاداء عن طريق المتابعة والتقويم المستمر للعمل والعاملين.					
X7	تقوم الادارة بحل المشكلات العمل التي تواجهها بشكل سريع .					
X8	تقدم ادارة المنظمة الحوافز التي تعمل على استقطاب المهارات والكفاءات العلمية من مختلة الاختصاصات .					
	3- الرؤية الاستراتيجية					
X9	تعمل المنظمة على تحديد غايات طويلة الامد.					
X10	تعبر المنظمة عن الرؤية الخاصة بها وتفسح المجال للمشاركة فيها.					
X11	لا تستغني المنظمة عن عملية التخطيط المستمر.					
X12	نحن نعرف الغرض الرئيس الذي تسعى له منظمتنا.					
	4- ادارة المعرفة					
X13	تعتمد المنظمة على الأرشيف والمستندات الورقية والالكترونية في عملية خزين المعرفة بطريقة منظمة					
X14	تقوم المنظمة بتدوين تجارب وخبرات الموظفين وحفظها في قواعد المعرفة.					
X16	تعمل المنظمة على ادارة المعرفة التنظيمية مع المنظمات الاخرى					
X16	تقوم المنظمة في الاعتماد على المعرفة التي تحصل عليها و تكون محمية وفق طرق حماية الملكية الفكرية					

المحور الثالث: المتغير التابع- ابعاد التوجه الريادي لتكنولوجيا المعلومات

	1- الابداع التكنولوجي					
Y1	المدراء في المنظمة يفضلون التركيز على تسويق الخدمات الفندقية					
Y2	ان التغيرات التي تجريها المنظمة في طرائق تقديم الخدمات الفندقية تكون دائماً جذرية.					
Y3	يسعى المدراء إلى نشر الثقافة الابداعية التكنولوجية بين اقسام المنظمة وجماعات العمل والأفراد.					
Y4	يفضل مدراء المنظمات اضافة خدمات تكنولوجية جديدة.					
	2- الهجومية التنافسية التكنولوجية					
Y5	تتبع المنظمة سياسة خفض التكاليف اكثر من منافسيها					
Y6	تعتمد المنظمة على الاستخبارات لمتابعة النشاطات التكنولوجية للمنظمات المنافسة الاخرى.					
Y7	تتبع المنظمة اسلوب التضحية بالأرباح قصيرة الامد الاكتساب الزبائن .					
Y8	تمارس المنظمة الاستراتيجية الهجومية التنافسية لتحسين الوضع التكنولوجي الحالي.					
	3- الاستباقية التكنلوجية					
X9	تمتلك المنظمة ميزة نادرة في ادخال تقنيات ادارية جديدة، وتكنولوجيا تشغيل.					
X10	ان مدراء المنظمة لديهم ميل قوي ليكونوا متقدمين على المنافسين الاخرين.					
X11	عند التعامل مع المنافسين فان المنظمة تمتلك ميزة نادرة في ادخال خدمات جديدة، تقنيات ادارية حديثة.					

Y12	تمتلك المنظمة ميزة نادرة في ادخال تقنيات ادارية جديدة، وتكنولوجيا تشغيل...الخ .					
	4- الاستقلالية التكنولوجية					
X13	تقوم المنظمة بمنح صلاحيات واسعة لفرق العمل التكنولوجية والأفراد.					
X14	يسهم هيكل المنظمة في تعزيز الاستقلالية في المجال التكنولوجي.					
X15	ترغب ادارة المنظمة بمنح استقلالية تكنولوجية بهدف توسيع قاعدة الابداع والابتكار التكنولوجي.					
Y16	تعمل المنظمة على استقلال نقاط القوة في كل وحدة عمل من اجل الوصول إلى الريادة.					